مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد
Management & Economics Research Journal
ISSN 2710-8856 (Online)
ISSN 2676-184X (Print)
مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، مجلد 2 عدد 2 خاص (2020)، ص 138-150
Management & Economics Research Journal, Vol. 2 No.2 Special (2020), pp. 138-150

أوضاع سوق النفط العالمي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد

لطيفة قعيد [1]♦
[1] أستاذة مساعدة قسم أ، المركز الجامعي بتيبازة (الجزائر)
djohinagaid@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2020-05-24 تاريخ القبول: 2020-06-09 تاريخ النشر: 2020-06-10

ملخص:
أثر فيروس كورونا بشكل كبير على الطلب على الطاقة في جميع أنحاء العالم في الأشهر الأخيرة، وخاصة في الصين التي تعد اليوم المستورد الأكبر للنفط الخام، وقد تعطلت المصانع وألغيت آلاف الرحلات الجوية حول العالم، بينما أصبح تفشي فيروس كورونا الذي بدأ في ووهان بالصين وباءا عالميا.
تهدف دراستنا إلى معرفة أوضاع سوق النفط العالمي في ظل انتشار فيروس كورونا، وذلك بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتم التوصل إلى أن هذا الوباء ساهم في خفض الطلب على النفط الخام وبالتالي إلى تدهور أسعار النفط، وقد كانت الدول المصدرة للنفط الأكثر تضررا خاصة الدول التي تعتمد اقتصادياتها على النفط.
الكلمات المفتاحية: فيروس كورونا المستجد، سوق النفط، أسعار النفط، الدول المصدرة للنفط، الدول المستوردة للنفط.
تصنيف جال : F01، H87، L11 .

1. مقدمة

يعيش العالم والمنطقة العربية وضعا استثنائيا في ظل انتشار فيروس كورونا وما استتبعه من تأثيرات اقتصادية واسعة النطاق على عدة أصعدة في ظل تأثر سلاسل الإمداد العالمية، وحركة التجارة الدولية، وأنشطة الإستهلاك والإستثمار والتصنيع، وارتفاع مستويات عدم اليقين، وانخفاض ثقة المستهلكين والمستثمرين، كما فرض الفيروس قيودا على أنشطة العديد من القطاعات الإقتصادية في ظل اتجاه عدد من الدول لفرض حظر على انتقالات الأفراد بما أثر على قطاعات السياحة والطيران والتجارة والصناعة التحويلية وغيرها من القطاعات الإقتصادية الأخرى.

1. 1 أسئلة الدراسة

يعتبر قطاع المحروقات من القطاعات التي شهدت تأثير كبير بسبب جائحة كورونا حيث تعرضت البلدان المصدرة للنفط لصدمة مزدوجة يتزامن فيها انخفاض الطلب العالمي وانخفاض أسعار النفط، حيث يتوقع تراجع الصادرات النفطية بأكثر من 250 مليار دولار في أنحاء المنطقة.

♦المؤلف المراسل: [djohinagaid@hotmail.com]

ونتيجة لذلك، من المتوقع أن تتحول أرصدة المالية العامة إلى السالب، متجاوزة 10% من إجمالي الناتج المحلي في معظم البلدان. أما البلدان المستوردة للنفط فسوف تتأثر سلبا بالتراجع الكبير في تحويلات العاملين في الخارج وتدفقات الاستثمارات ورؤوس الأموال من البلدان المصدرة للنفط، ومع التدهور الكبير في عجز المالية العامة بهذه البلدان- من جراء أثر انخفاض النمو على الإيرادات الضريبية وارتفاع الإنفاق - فمن المتوقع ارتفاع مستوى الدين العام في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى قرابة 95% من إجمالي الناتج المحلي (جهاد، 2020).

مما سبق يبرز السؤال الرئيس للدراسة في:

ما هي تداعيات أزمة فيروس كورونا على سوق النفط العالمي ؟

كما يقسم إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- هل ساهم وباء كورونا في إحداث تغيرات في الطلب العالمي للنفط؟
- كيف كان تأثير التغيرات التي شهدها سوق النفط العالمي على أسعار النفط ؟
- ما هي إنعكاسات جائحة فيروس كورونا على اقتصاديات الدول المصدرة للنفط بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا؟

1. 2 فرضيات الدراسة

للإجابة على التساؤلات السابقة يمكن وضع الفرضيات التالية:

- ساهم انتشار وباء الكورونا في انخفاض الطلب على النفط نتيجة تقليص الأنشطة الإقتصادية المعتمدة على النفط.
- شهدت أسعار النفط تدهورا نظرا لوجود فائض في العرض في سوق النفط العالمي.
- أحدثت تقلبات أسعار النفط التي شهدها السوق عجز في الميزانية العامة خاصة للدول المصدرة للنفط بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تعتمد على النفط كدخل أساسي.

3.1 منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من أجل اختبار فرضيات الدراسة، وهو المنهج المناسب للوصول إلى أهداف الدراسة ومعرفة كيفية تأثير جائحة فيروس كورونا على سوق النقط العالمي، وقد تم الاعتماد على بعض التقارير والنشرات الشهرية والمجلات الصادرة في الفترة الأخيرة من جهات دولية معنية كمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، منظمة أوبك، صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي.

2. تطورات الأوضاع البترولية في سوق النفط العالمي

قبل تفشي كورونا سجلت الزيادة في مستويات الطلب العالمي على النفط انخفاضا في عام 2019 لتصل إلى حوالي 0.083 مليون برميل يوميا بما يعكس تباطؤ النشاط الإقتصادي العالمي في أعقاب انتشار فيروس كورونا قامت منظمة الأوبك بمراجعة تقديراتها لمعدل نمو الطلب العالمي على النفط بالخفض في شهر مارس إلى نحو0.06 مليون برميل في اليوم، مما يعكس تباطؤ النمو الإقتصادي العالمي المرتبط بانتشار فيروس كورونا خارج الصين (الوليد، 2020).

1.2 أوضاع سوق النفط العالمي قبل جائحة فيروس كورونا المستجد

إرتفع المعدل الشهري لأسعار سلة أوبك بنسبة 5.1 % (3.0 دولار للبرميل) مقارنة بشهر أكتوبر ليصل إلى 62.9 دولار للبرميل خلال شهر نوفمبر 2019، وقد كان لكل من الطلب الموسمي القوى على النفط وبخاصة من آسيا، وارتفاع معدلات تشغيل مصافي التكرير العالمية لتلبية الطلب على المنتجات النفطية الشتوية، دورا رئيسيا في ارتفاع الأسعار خلال شهر نوفمبر 2019 بأعلى نسبة زيادة شهرية منذ شهر أفريل 2019 (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، جانفي 2020).

شكل رقم (1): المعدل الأسبوعي للسعر الفوري لسلة خامات أوبك 2018- 2019 (دولار/ برميل)

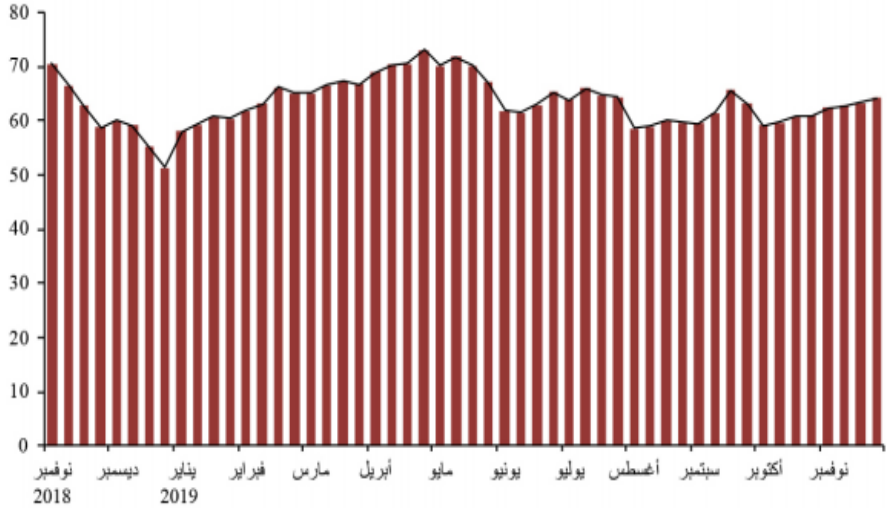

المصدر: (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، 2020، ص: 18)

شهد سوق النفط العالمي قبل اجتياح فيروس كورونا ارتفاع في مستوى الطلب والعرض وسنوضح ذلك من خلال عرض كمية الطلب والعرض لشهر نوفمبر 2019 (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، جانفي 2020):

- إرتفع الطلب العالمي على النفط خلال شهر نوفمبر 2019 بمقدار 300 ألف برميل يوميا، أي بنسبة 0.3% ليصل إلى حوالي 102.1 مليون برميل يوميا، حيث ارتفع طلب مجموعة الدول الصناعية بنسبة 0.2% مقارنة بمستويات الشهر السابق ليصل إلى 53.9 مليون برميل يوميا.
- ارتفعت الإمدادات المعروضة من النفط خلال شهر نوفمبر 2019 بمقدار 300 ألف برميل يوميا، أي بنسبة 0.3% ليصل إلى حوالي 101.5 مليون برميل يوميا، حيث ارتفع اجمالي امدادات الدول المنتجة من خارج أوبك بنسبة 0.6 % مقارنة بمستويات الشهر السابق لتصل إلى 66.8 مليون برميل يوميا، بينما إنخفضت إمدادات الدول الأعضاء في أوبك من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي بنسبة 0.3 % مقارنة بمستويات الشهر السابق لتصل إلى 34.7 مليون برميل يوميا.

شكل رقم (2): العرض والطلب العالمي على النفط (مليون برميل/يوميا)

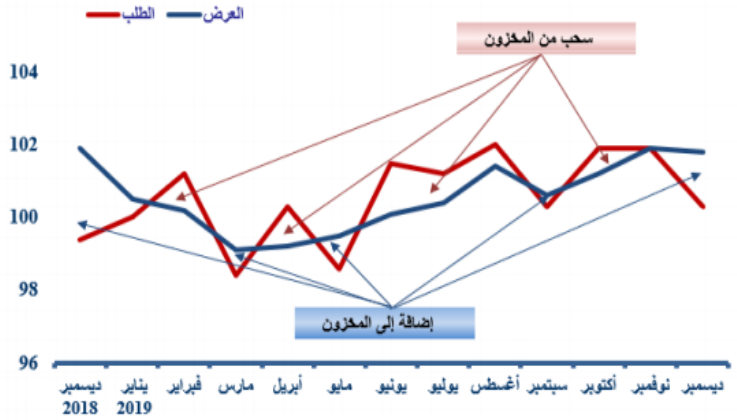

المصدر: (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، فيفري 2020، ص:02)

2.2 أوضاع سوق النفط العالمي في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد

إنخفض معدل أسعار سلة خامات أوبك خلال شهر مارس 2020 بنسبة 38.9 % (21.6 دولار للبرميل) مقارنة بشهر فيفري، وهو أكبر إنخفاض شهري له منذ الأزمة المالية العالمية في عام 2008، ليصل إلى 33.9 دولار للبرميل، وقد كان للصدمة غير المسبوقة في الطلب العالمي بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (covid-19)، التي دفعت جميع دول العالم تقريبا إلى إتخاذ تدابير عزل وقيود على السفر، وسط فائض كبير من إمدادات النفط الخام، دورا رئيسيا في انهيار الأسعار خلال شهر مارس 2020 إلى أدنى مستوى لها منذ شهر سبتمبر 2003 (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أ) ، ماي 2020).

شكل رقم (3): المعدل الأسبوعي للسعر الفوري لسلة خامات أوبك 2019- 2020 (دولار/ برميل)

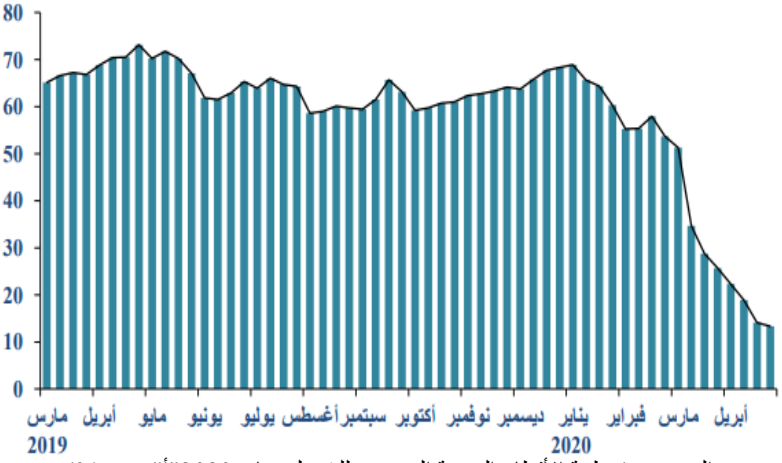

المصدر: (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، ماي 2020"أ"، ص:01)

هذا وتشير أحدث التقديرات الأولية لمنظمة أوبك إلى تراجع المتوسط الشهري لسعر سلة خاماتها إلى 18.11 دولار للبرميل خلال شهر أفريل 2020، أي بنسبة إنخفاض تبلغ نحو 46.6%

مقارنة بالشهر السابق، كما تتوقع المنظمة تراجع المتوسط السنوي لسعر سلة خامات أوبك في عام 2020 إلى 44.9% دولار للبرميل وهو مستوى يقل بنحو 19.95 دولار للبرميل أو بنسبة 31.2% مقارنة بعام 2019 (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أ)، ماي 2020).

وقد كان لانتشار الفيروس تأثير على الطلب العالمي حيث انخفض خلال الربع الأول من عام 2020 بشكل حاد بلغ نحو 7.9 مليون برميل يوميا مقارنة مع الربع السابق، لتصل إلى نحو 92.9 مليون برميل يوميا، وفي هذا السياق انخفض طلب الدول الصناعية بنحو 2.8 مليون برميل يوميا، ليصل إلى 45.5 مليون برميل يوميا، بينما تهاوى طلب الدول النامية والمتحولة بنحو 5.1 مليون برميل يوميا ليصل إلى 47.4 مليون برميل يوميا، ويأتي ذلك في ظل القيود المفروضة على السفر وإجراءات العزل العالمية المرتبطة بجائحة فيروس كورونا المستجد (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (ب)، ماي 2020).

شكل رقم (4): الطلب العالمي على النفط (مليون برميل / يوميا)

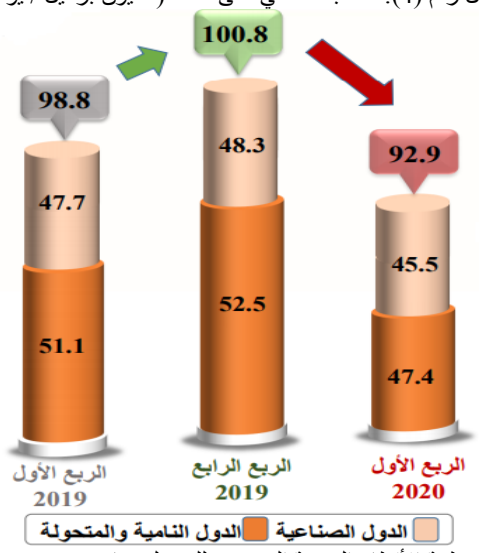

المصدر: (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول، ماي 2020"ب"، ص:06)

أشارت منظمة الأوبك في تقريرها الشهري الصادر في مارس 2020 إلى أن أسواق المنتجات النفطية في الولايات المتحدة، والإتحاد الأوروبي تأثرت سلبيا بتفشي الوباء لاسيما وقود الطائرات حيث كانت مصادر رئيسية للنفط ولوحظ نمو الطلب في الصين منذ عام 2003 وتضاعف استهلاك وقود الطائرات إلى الطلب العالمي إلى 3 أضعاف ، حيث بلغ حوالي 10 % في عام 2019. وبالمثل زادت حصة الصين من استهلاك البنزين في الطلب العالمي على البنزين من 4.7 في المائة إلى 12 % في عام 2019، كان وقود الطائرات أكبر منتج نفطي متزايد في قطاع النقل من حيث النسبة المئوية، ليس فقط في الصين ولكن أيضا على مستوى العالم (OPEC,March 2020).

كما تأثر صافي إيرادات مصافي التكرير النفطية في عدد من المناطق حول العالم خاصة في آسيا، من ناحية أخرى تأثر قطاع النقل النفطي سلبا بالتطورات المرتبطة بتفشي فيروس كورونا مما أدى إلى توقعات غير تفاؤلية بشأن مستقبل إنتاج ونقل النفط العالمي، حيث أدت الإضطرابات الناجمة عن التدابير الرامية إلى وقف تفشي الوباء في الصين إلى انخفاض حاد في الأنشطة

الإقتصادية، بما في ذلك تشغيل المصافي مما أثر على واردات النفط الخام وأسعار الشحن (الوليد، 2020).

أدى انهيار المفاوضات بين منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها إلى انهيار دائم في أسعار النفط على الأرجح. بسبب حرب الأسعار التي شنتها المملكة العربية السعودية في 7 مارس، والتي تسببت في سقوط سعر النفط الخام إلى أدنى مستوى منذ نحو 20 عاما (هيثم، 2020)، ففي 5 مارس 2020 اقترحت أوبك خفض الإنتاج 1.5 مليون برميل يوميا في الربع الثاني من عام 2020، منها مليون برميل من إنتاج أعضاء أوبك، ونصف مليون من بلدان غير أعضاء في المنظمة أبرزها روسيا، وفي اليوم التالي رفضت روسيا الإقتراح مما دفع السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم، إلى رفع الإنتاج إلى 12.3 مليون برميل يوميا، وهو ما يمثل طاقتها الإنتاجية القصوى، كما أعلنت المملكة خصومات غير مسبوقة وصلت إلى 20% في الأسواق الرئيسية. وكانت النتيجة هبوطا فوريا في الأسعار بنسبة تزيد على 30% واستمرار الإنخفاضات منذ ذلك الحين حيث وصل سعر خام غرب تكساس الوسيط القياسي إلى مستوى منخفض بلغ 22.39 دولار للبرميل في جلسة منتصف يوم 20 مارس 2020 - أي أقل من نصف السعر في بداية الشهر. ويشير منحنى العقود الآجلة إلى أن السوق تتوقع انتعاش أسعار النفط ببطء - بحيث لا تصل إلى 40 دولارا للبرميل حتى نهاية عام 2022 (رباح وها نغوين، 2020)

شكل رقم (5): السعر الفوري وتوقعات أسعار خام برنت

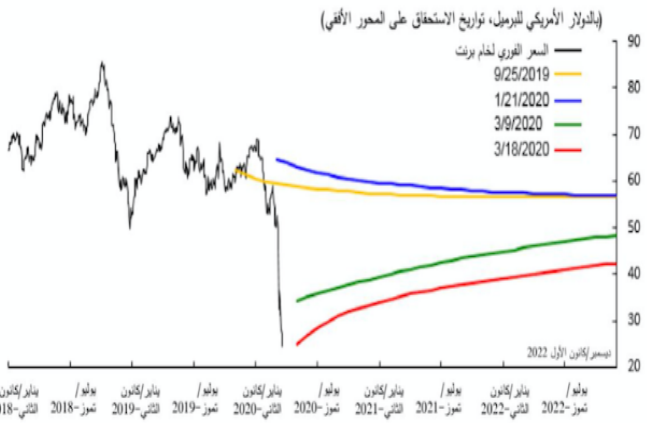

ملاحظة: يشير الخط الأسود إلى السعر الفوري لخام برنت، تشير الخطوط الملونة لأسعار العقود الآجلة لخام برنت في 25 سبتمبر 2019 و21 جانفي 2020 و9 مارس 2020على التوالي، بعد تفكك تحالف أوبك +، وفي 18 مارس 2020.

المصدر : (رباح وها نغوين، 2020)

يعتبر شهر ماي نقطة البداية لتعديلات الإنتاج المتفق عليها في أفريل من قبل الدول المنتجة المشاركة في إعلان التعاون المشترك، والتي تدعو إلى تعديل إجمالي الإنتاج بمقدار 9.7 مليون برميل يوميا في ماي وجوان، وتعديل 7.7 مليون برميل يوميا من جويلية حتى نهاية العام و5.8 برميل يوميا لمدة 16 شهرا ابتداءا من 1 جانفي 2021 حتى 30 أفريل 2022.

في 12 ماي أعلنت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت أنها ستعمق طواعية تعديلات إنتاج النفط اعتبارا من جوان في محاولة للإسراع في تقليص فائض المعروض العالمي وإعادة توازن سوق النفط، حيث ارتفع في أفريل إنتاج أوبك من النفط الخام

بمقدار 1.80 مليون برميل في اليوم إلى متوسط 30.41 مليون برميل في اليوم، ولقد وافقت عشرة من أعضاء أوبك على تعديل إنتاجها اعتبارا من ماي 2020 (OPEC, May 2020).

شكل رقم (6):ملخص التطورات الأخيرة في سوق النفط العالمي

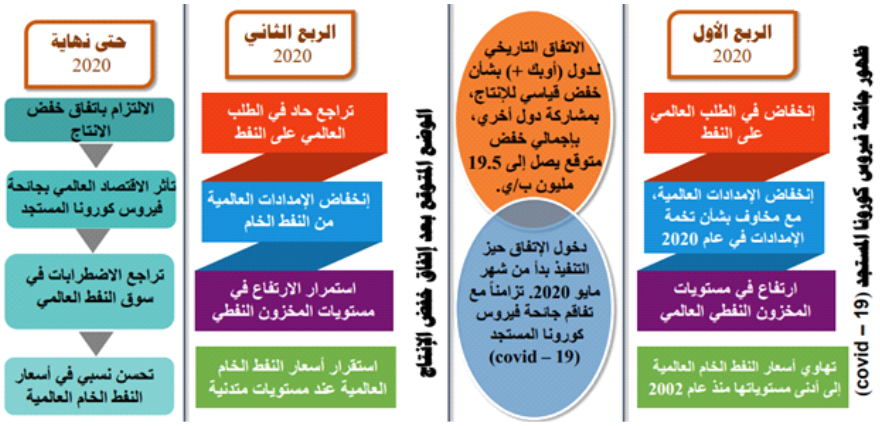

المصدر: (منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول ، ماي 2020"ب"، ص:09)

3. تداعيات أزمة النفط على بلدان الشرق الأوسط وشمال افريقيا

في ظل البيئة الإقتصادية العالمية، والتداعيات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا، والتطورات في أسواق النفط الدولية، من المتوقع تأثر النشاط الإقتصادي لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بما يعكس التحديات التي تواجه القطاع النفطي وغير النفطي حيث ستؤثر تلك التطورات على القطاعات الأساسية في هذه الدول وعلى قدرة الموازنات العامة على حفز النمو الإقتصادي (صندوق النقد العربي، 2020)، حيث تعد الأسعار المنخفضة بشكل عام جيدة للبلدان المستوردة للنفط، كما أنها سيئة لمصدري النفط، حيث شهدت المنطقة خسارة في الايرادات النفطية قيمتها الصافية 11 مليار دولار تقريبا [تحسب خسائر الإيرادات النفط على أساس الفرق بين سعر النفط في ديسمبر 2019(66.48 دولار) وسعره منتصف مارس 2020 (35.71 دولار)]، وذلك في الفترة من جانفي حتى منتصف مارس 2020 نتيجة لحرب أسعار النفط (اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا، 2020).

وتتمثل إحدى الطرق البسيطة لفهم حجم التأثير على الدخل الحقيقي في ضرب الفرق بين الإنتاج والإستهلاك (صافي صادرات النفط) كنسبة من إجمالي الناتج المحلي في انخفاض سعر النفط بالنقاط المئوية. فعلى سبيل المثال، واستنادا إلى سيناريو افتراضي تقل فيه أسعار النفط بنسبة 48% عن مستواها في 2019، فإن الكويت التي يمثل صافي صادراتها النفطية 43% من إجمالي الناتج المحلي، ستشهد انخفاضا في الدخل الحقيقي بنحو 20% من إجمالي الناتج المحلي، في حين أن المغرب المستورد للنفط سيشهد زيادة في الدخل الحقيقي تعادل 3% من إجمالي الناتج المحلي ويمثل الشكل التالي أثر انهيار أسعار النفط بالمنطقة (رباح وها نغوين، 2020) .

شكل رقم (7): أثر انهيار أسعار النفط على التقديرات الأولية

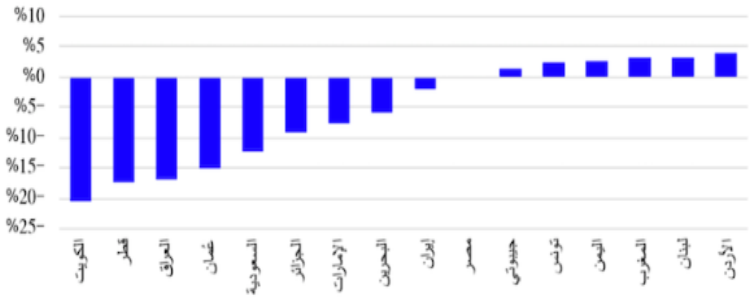

المصدر : (رباح وها نغوين، 2020)

لكن في بلدان المنطقة سيضر انخفاض أسعار النفط على الأرجح المستوردين والمصدرين على السواء -المصدرين مباشرة والمستوردين بشكل غير مباشر- من خلال انخفاض الإستثمار الأجنبي المباشر والتحويلات المالية من العاملين بالخارج والسياحة والمنح المقدمة من البلدان المصدرة، وبعض البلدان مثل دول مجلس التعاون الخليجي، مازال لديها فائض وينبغي أن تستخدمه. وبلدان أخرى مصدرة للنفط، مثل الجزائر وإيران، تستنفد احتياطياتها المالية وستضطر إلى الإعتماد على أسعار الصرف المرنة لإدارة الوضع الحالي وإجراء إصلاحات مطلوبة بشدة في تنمية القطاع الخاص والتحول الاقتصادي الأوسع. ومن بين البلدان المستوردة الصافية للنفط - مثل لبنان والأردن ومصر - سيؤدي الركود إلى تفاقم مستويات الدين العام المرتفعة بالفعل.

في ظل تراجع الأرصدة المالية والخارجية أصبحت البلدان المصدرة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أكثر عرضة لمخاطر التطورات المعاكسة، وبات الحيز المتاح لها لمكافحة آثار فيروس كورونا محدودا وتحديدا (صندوق النقد الدولي، 2020):

تراجع الهوامش الوقائية في الوقت الحالي ، ولكنها تزال كافية في بعض بلدان المنطقة، فقد انتقل صافي الدين (إجمالي الدين ناقصا الودائع الحكومية لدى القطاع المصرفي) إلى الجانب الموجب مما يعكس زيادة الخصوم، لا سيما في بلدان المنطقة غير الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي وسوف يستقر صافي الدين للمنطقة عند مستوى 35% تقريبا من إجمالي الناتج المحلي في عام 2021، ولكن يتوقع ارتفاعه على المدى المتوسط، بينما سيسجل الدين الإجمالي والدين الصافي مستويات أعلى كثيرا من بعض البلدان بسبب احتياجاتها التمويلية الكبيرة (الجزائر والبحرين والعراق وعمان) كما موضح في الشكل:

شكل رقم (8): صافي الدين العام (% من إجمالي الناتج المحلي)

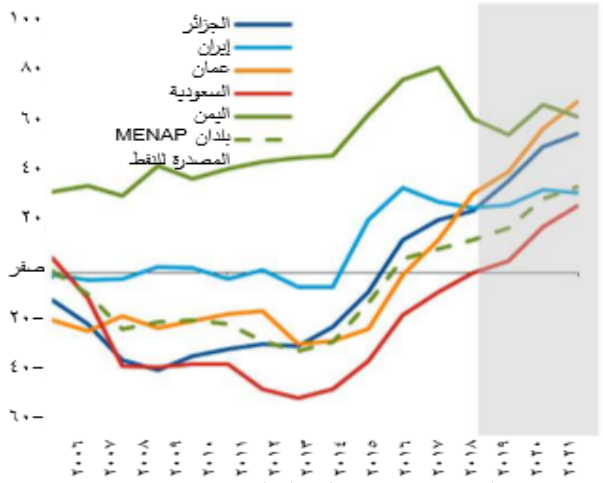

المصدر: (صندوق النقد الدولي، 2020، ص: 05)

ارتفاع أسعار النفط التعادلية: بالرغم من تحسن أسعار النفط التعادلية (أسعار النفط اللازمة اتحقيق توازن الموازنة) إلى حد ما خلال العامين الماضيين، فقد ارتفعت ارتفاعا كبيرا مقارنة بأسعار النفط الحالية في جميع البلدان المصدرة للنفط في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث تجاوزت 80 دولار في بعض البلدان (الجزائر والبحرين وايران وعمان).

شكل رقم (9): أسعار النفط المحققة لتعادل رصيد المالية العامة (بالدولار الأمريكي للبرميل)

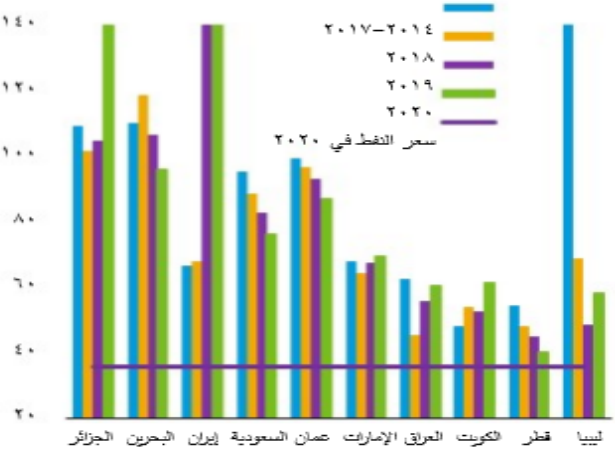

المصدر: (صندوق النقد الدولي، 2020، ص: 05)

جمود هياكل النفقات: أدت إلتزامات الانفاق الكبيرة، بما في ذلك فاتورة أجور القطاع العام والمعاشات التقاعدية في بعض البلدان (الجزائر والعراق والكويت وعمان)، وتزايد مدفوعات الفائدة (البحرين وإيران واليمن) والنفقات الإلزامية الأخرى، إلى جمود أنماط الإنفاق في بلدان

عديدة على مستوى المنطقة، وبات عليها الآن الأختيار بين سياسة بديلة للحد من هذا الجمود ينطوي جميعها على تحديات سياسية.

4. الخلاصة

لقد كان للجائحة الوبائية التي يشهدها العالم تأثير كبير على سوق النفط العالمي، فقد أدت القيود المفروضة على السفر عقب وقوع هذه الأزمة المتعلقة بالصحة العامة إلى تراجع الطلب العالمي على النفط، ولقد تأثرت دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا المصدرة للبترول خلال عام 2020 بالتطورات في الأسواق العالمية للنفط، التي تشهد تراجعا حادا في مستويات نمو الطلب بسبب تدابير العزل والقيود العالمية المفروضة على السفر، على خلفية انتشار فيروس كورونا المستجد، وهو ما سينتج عنه في المجمل انخفاض متوقع في أسعار النفط الخام العالمية.

قد خلصت الدراسة إلى اختبار الفرضيات السابقة والتوصل إلى النتائج التالية:

- في ضوء تأثر العديد من القطاعات الإقتصادية في الدول الآسيوية بشكل عام والصين بشكل خاص سلبا بانتشار فيروس كورونا لاسيما قطاعات النقل والسياحة والصناعة، أدى ذلك إلى انخفاض مستويات الطلب على النفط خلال العام الجاري، ومنه الفرضية الأولى صحيحة.
- نظرا لعدم وجود اتفاق بين الدول المنتجة للنفط في تعديل كمية الانتاج النفطي بهدف الحفاظ على استقرار السوق، نتج عن ذلك تحول منتجي النفط الرئيسيين إلى استراتيجية الحفاظ على حصصهم السوقية من خلال زيادة كمية الإنتاج النفطي عوضا عن استراتيجيتهم السابقة التي تتمثل في توازن السوق العالمية للنفط، وهو ما نتج عنه زيادة في مستويات المعروض النفطي في الوقت الذي يواجه فيه الطلب على النفط ضغوطات حادة، وأدى ذلك إلى تراجع في مستويات أسعار النفط في السوق العالمي بما يزيد على 50% منذ بدء الأزمة المتعلقة بالصحة العامة، ومنه الفرضية الثانية صحيحة.
- في ظل البيئة الاقتصادية العالمية والتداعيات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا والتطورات في أسواق النفط الدولية، ستشهد دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تأثر النشاط الإقتصادي بما يعكس التحديات التي تواجه القطاع النفطي، حيث ستؤثر تلك التطورات على القطاعات الأساسية في هذه الدول وعلى قدرة الموازنات العامة على حفز النمو الاقتصادي. وستشهد الإيرادات النفطية لتي تعد من أهم مصادر الدخل القومي تراجع في هذه الدول، ومنه الفرضية الثالثة صحيحة.

في ظل هذه التطورات التي يشهدها سوق النفط ستحد برامج الإصلاح الإقتصادي التي يجري تنفيذها في بعض الدول الأعضاء في المنظمة، التي شهدت تحسن نسبي في مستويات النشاط في القطاعات غير النفطية من حدة تأثر الأداء الإقتصادي. كما يتوقع أن تستفيد الدول الأعضاء من السياسات النقدية والمالية التحفيزية التي تبنتها في الآونة الأخيرة لمواجهة الآثار الإقتصادية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد.

المراجع

OPEC (13 May 2020), Monthly Oil Market Report , p:32.

OPEC Bulletin (February/March 2020), Monthly Oil Market Report, Vol LI, No 2,.p :97.

-الوليد،أ.ط. (أفريل 2020). التداعيات الإقتصادية لفيروس كورونا المستجد على الدول العربيـة. صندوق النقد العربي، دولة الإمارات العربية المحدة، ص:13. مسترجع بتاريخ 2020/05/21 من :الرابط https://www.amf.org.ae/sites/default/files/research_and_publications/.pdf

جهاد . أ (2020/04/15). مواجهة جائحة كوفيد 19 في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى،

رباح .أ.، ها نغوين (2020/04/14). التعامل مع صدمة مزدوجة: جائحة فيروس كورونا وانهيار أسعار النفط، مسترجع بتاريخ 2020/05/22 من: الرابط:-https://www.albankaldawli.org/ar/region/mena/brief/coping-with-a-dual-shock-coronavirus-covid-19-and-oil-prices

صندوق النقد الدولي، آفاق الإقتصاد الإقليمي الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، أفريل 2020، ص: 05. مسترجع بتاريخ 2020/05/21 من الرابط https://www.imf.org/~/media/Files/Publications/REO/MCD-CCA/2020/ April/Arabic/mreo0420-full-report-arabic.ashx?la=ar

صندوق النقد العربي (أفريل 2020)، تقرير آفاق الإقتصاد العربي، الإصدار الحادي عشر، ص ص:05-06. مسترجع بتاريخ 2020/05/22 من: https://www.amf.org.ae/sites/default/files/AEO_Apr_2020.pdf

اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) (أفريل 2020)، فيروس كورونا التكلفة الاقتصادية على المنطقة العربية، ص :02. مسترجع بتاريخ 2020/05/22 من: الرابط https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/ar-escwa-covid-19-economic-cost-arab-region.pdf

مسترجع بتاريخ 2020/05/23 من الرابط:
https://www.imf.org/ar/Publications/REO/MECA/Issues/2020/04/15/regional-economic-outlook-middle-east-central-asia-report

منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (2020). التطورات البترولية في الأسواق العالمية، مجلة أوابك، 46 (01). ص: 17-20.

منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (ماي 2020"أ"). النشرة الشهرية حول التطورات البترولية في الأسواق العالمية ، ص:01. مسترجع بتاريخ2020/05/21 من: http://oapecorg.org/ar/Home/Publications/Reports/

منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (ماي 2020"ب"). تقرير حول التطورات في الأوضاع البترولية العالمية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد(19 – Covid)، ص: 06-09.

منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول(جانفي 2020). النشرة الشهرية حول التطورات البترولية في الأسواق العالمية. ص:01. مسترجع بتاريخ 2020/05/22 من: http://oapecorg.org/ar/Home/Publications/Reports/

منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول(فيفري 2020). النشرة الشهرية حول التطورات البترولية في الأسواق العالمية. ص:01. مسترجع بتاريخ 2020/05/21 من:/http://oapecorg.org/ar/Home/Publications/Reports

هيثم .ع. ف (أفريل 2020). فيروس كورونا في الدول العربية :عاصفة عابرة، فرصة للتغيير أم كارثة إقليمية؟، معهد إلكانو الملكي للدراسات الدولية والإستراتيجية في مدريد، 39، النسخة العربية، ص 03. مسترجع بتاريخ 2020/05/23 من : https://www.imf.org/ar/Publications/REO/MECA/Issues/2020/04/15/regional-economic-outlook-middle-east-central-asia-report

Conditions of the global oil market in light of the novel Coronavirus pandemic

Latifa Gaid [♦1]

Received: 24-05-2020 Accepted: 09-06-2020 Puplished: 10-06-2020

Abstract :

During last months, the spread of Coronavirus has greatly affected the demand for energy over the entire world; especially in China, which is the largest consumer of crude oil. Most of the factories have stopped their productions and thousands of flights around the world have been canceled. The virus started in the city of Wuhan in China and becomes now pandemic.

Our study focuses on the situation of the international market of oil in light of current circumstances, using a descriptive analytical approach. We come to the conclusion that this virus has really lowered the demand for brut oil, which has deteriorated oil prices. It is worth pointing out that the countries that export brut oil are the most affected by this crisis; especially the ones that their economy depends entirely on hydrocarbons.

Key words: Novel Coronavirus, Oil market, Oil prices, Oil Exporting Countries, Oil Importing Countries.

JEL Classification: F01, H87, L11.

The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the Creative Commons License.

Management & Economics Research Journal is licensed under a Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0).

[1♦] **Corresponding author:** University Centre of Tipaza (Algeria).
[✉ djohinagaid@hotmail.com]